الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تيارت
مؤسسة : الإخوة واصل- الدحموني -
المستوى : الرابعة متوسط

دورة : ماي 2024م
عدد الصفحات : 2\2

إمتحان تجريبي في مادة : اللغة العربية **المدة :** ساعتان إثنتان.

السند : **صفحاتٌ في سجلّ العُمر**

عدتُ إلى أهلي يا سادتي بعدَ غيبةٍ طويلةٍ، كنتُ خلالَها أتعلّمُ في أوروبا، تعلّمتُ الكثيرَ،وغاب عنّي الكثيرُ . المهمُّ أنّني(**عدتُ**) وبي شوقٌ عظيمٌ إلى أهلي في تلكَ القريةِ الصّغيرةِ عندَ منحنى النّيلِ .

[07] **أعوام** وأنا أحِنُّ إليهم، وأحلُمُ بهم، ولمّا جئتُهم كانت لحظةً عجيبةً ؛ إذْ كنتُ - حقيقةً - قائمًا بينَهم، وقد فرِحوا بي، وضجُّوا حولي، ولم يمضِ وقتٌ طويلٌ حتّى أحسستُ كأنّ ثلجًا يذوبُ في دخيلَتي؛ فكأنّني مقرورٌ طلعتْ عليه الشّمسُ، ذاكَ دفءُ الحياةِ في العشيرةِ، فقدتُه في بلادٍ تموتُ من البردِ حيتانُها.

أرخيتُ أذنيَّ للرّيحِ، ذاكَ - لعَمْري - صوتٌ أعرفُه ، له في بلدتِنا وشوشةٌ مَرِحةٌ، صوتٌ وهي تمرّ بالنّخل وبحقول القمح وسمعتُ هديلَ القُمْريّ، ونظرتُ من نافذةِ غُرفتي إلى النّخلةِ القائمةِ في فِنـــاءِ دارِنا ؛ فعلِمتُ أنّ الحياةَ لا تزالُ بخيرٍ، وأنّني لستُ **ريشةً** في مهبِّ الرّيحِ، ولكنّي مِثلُ تلكَ النّخلةِ، مخلوقٌ له أصلٌ، له جذورٌ، له هدفٌ.

جلستُ مع والديَّ وإخوتي نتجاذبُ أطرافَ الحديثِ، سألوني أسئلةً كثيرةً، رددتُ عليها حسبَ علمي دُهشوا حينَ قلتُ لهم : " إنّ الأوربيّينَ يتزوّجونَ ويربّونَ أولادَهم حسبَ تقاليدِهم وأنظمَتِهم الخاصّةِ بهِمْ ، " وعندما سُئلتُ : "هَلْ بينهم مُزارِعون؟ " أجبتُ : " نَعمْ، وبينَهم العاملُ، والطّبيبُ، والمعلّم هُمْ مثلُنا تمامًا" ، وآثرتُ أن لا أقول بقيّةَ ما خطرَ على بالي : " مثلُنا تمامًا يولَدونَ ويموتونَ، وفي الرّحلةِ منَ المهدِ إلى اللّحْدِ يحلُمونَ أحلامًا،بعضُها يَصْدقُ، وبعضها يخيبُ، يخافون من المجهولِ، ويبحثونَ عنِ الطُّمأنينةِ في الزّوجِ والولدِ، فيهم أقوياءُ، وبينَهم مُستضعفونَ، بعضُهم يملكُ أكثرَ ممّا يستحقُّ، وبعضُهم محرومٌ، لكنّ الفروقَ بدأتْ تضيقُ، وأغلبُ الضُّعفاءِ لمْ يعودوا ضعفاءَ."

كنتُ سعيدًا تلكَ الأيامَ، جُبْتُ البلدةَ طولًا وعرضًا، ويومًا ذهبتُ إلى مكاني الأثيرِ،عند جذعِ شجرةِ طلحٍ على ضفّةِ النّهرِ .ما أسعدَ تلكَ الأيّامَ الّتي قضيتُها في طفولتي تحتَ تلكَ الشّجرةِ ! أرمي الحجارةَ في النّهرِ، وأحلُمُ ، ويشرُدُ خيالي في الأفقِ البعيدِ، أسمعُ أنينَ السّواقي على النّهرِ، وتصايُحَ النّاسِ في الحقولِ، وخُوارَ ثورٍ، ونهيقَ حمارٍ.

مِنْ هذا المكانِ، رأيتُ البلدةَ تتغيّرُ ببطءٍ؛ راحتِ السّواقي، وقامتْ على ضفافِ النّيلِ مضخّاتٌ لضخِ الماءِ، وإنْ شئتَ فقُلْ : " لضخِ الحياةِ..." ! كلٌّ منها تؤدّي عملَ مئةِ ساقيةٍ ، كنتُ أفكّر وأنا أرى الشّاطئَ يتقهقرُ في مكانٍ، ويمتدُّ في مكانٍ .إنّ ذلكَ شأنُ الحياةِ ؛ تعطي بيدٍ، وتأخذُ باليدِ الأخرى، لكنّني أريدُ أنْ آخذَ حقّي منَ الحياةِ عَنوةً، أريدُ أنْ أعطي بسخاءٍ، أريدُ أن يفيضَ الحبُّ من قلبي؛ فيثمرَ . هناكَ صفحاتٌ بيضاءُ في سجلّ العمرِ، سأكتبُ فيها جُملًا واضحةً بخطٍّ جريءٍ. وأمامَ الحقولِ المنبسطةِ حيثُ تقومُ البيوتُ أسمعُ طائرًا(**يغرّد**) ، أو كلبًا ينبحُ ، صوتَ فأسٍ في الحطبِ، أحسُّ بالاستقرارِ، أحسُّ أنّني مهمٌّ، وأنّني مستمرٌّ ومتكاملٌ، لا، لستُ أنا الحجرَ الّذي يُلقى في الماءِ ، لكنّني أنا البَذرةُ تُبذرُ في الحقلِ؛ فتثمرُ أطيبَ الثّمارِ ".

[المصدر :الطّيب صالح، من رواية موسم الهجرة إلى الشّمال -بيروت :دار العودة، 1981 ، بتصرّف.]

مقرور:أصابه البرد.**القُمْريّ**: نوع من الحمام المطوّق، حسن الصّوت. **الطّلح** :نوع من الشّجر. **السّاقية**: دولاب يُدار فيرفع الماء إلى الحقل.

www.ency-education.com

الأسئلة : الجزء الأوّل : (12 نقطة) الوضعيّة الأولى : (04 نقاط)

1) صف حالة الأديب - الطّيب صالح - عند عودته إلى أهله بعد غيبته الطّويلة. (01ن)

2) سمّ المكان الّذي أعاد فيه سجلّ صفحات عمره. (01ن)

3) وضّح الصّورة الّتي أراد الكاتب أن يكون عليها في الحياة طِبقا لخاتمة النّصّ. (01ن)

4) إشرح بالمرادف : نتجاذبُ وبالضّدّ : سخاءٍ . (01ن)

الوضعيّة الثّانيّة : (08 نقاط)

1) أعرب ما تحته خطٌّ إعرابا تامّا. (01ن)

2) بيّن وظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النّصّ. (02ن)

3) حدّد النّمط الغالب على النّصّ مع التّمثيل له بمؤشر واحد. (01ن)

4) إستنبط الكتابة الحرفيّة للعدد المفرد المذكور بين معكوفتين في الفقرة الأولى [07]. (01ن)

5) ميّز بين الأسلوبين البلاغيين في العبارتين التّاليتين : (01ن)

– " رأيتُ البلدةَ تتغيّرُ ببطءٍ ".

– " هَلْ بينهم مُزارِعون؟ "

6) حلّل الصّورة البيانيّة الأتية : " أسمعُ أنينَ السّواقي " . (01ن)

7) إستدلّ على محسن بديعيّ من الفِقرة الثّالثة مبيّنا نوعه . (0.5ن)

8) إستخلص المظهر الإتّساقيّ والإنسجاميّ في العبارة التّاليّة : أريدُ أنْ آخذَ حقّي منَ الحياةِ عَنوةً ، أريدُ أنْ أعطي بسخاءٍ، أريدُ أن يفيضَ الحبُّ من قلبي ؛ فيثمِرَ. (0.5ن)

الجزء الثّانيّ : الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة : (08 نقاط)

السّياق : شدّ إنتباهك إنتشار ظاهرة الهجرة غير القانونيّة في الوطن والّتي مسّت مختلف الفئات العُمريّة ، فأردت أن تكون ناصحا بالإبتعاد عن مهالك قوارب الموت و بضرورة البقاء في الوطن والإستثمار فيه بعيدا عن مخاطـر الهجريّة السّريّة.

السّند : " الوطنُ هو المكان الّذي نحبّه ، فهو المكان الّذي قد تغادره أقدامنا لكن قلوبنا تظلُّ فيه ".

التّعليمة : أنتج نصّا لا يتعدى ستّة عشر (16) سطرا، تحذّر الرّاغبين من الهجرة السّريّة وعواقبها الوخيمة، مفسّرا أنّ بناء المستقبل الزّاهر لا يكون إلّا في وطنهم، موظّفا ما تراه مناسبا من مكتسباتك القبليّة .

www.ency-education.com

الأسئلة : الجزء الأوّل : (12 نقطة) الوضعيّة الأولى : (04 نقاط)

1) وصف حالة الأديب - الطّيب صالح – عند عودته إلى أهله بعد غيبته الطّويلة : شوقٌ عظيمٌ وحنين. (01ن)

2) تسميّة المكان الّذي أعاد فيه سجلّ صفحات عمره: عند جذعِ شجرةِ طلحٍ على ضفّةِ النّهرِ(01ن)

3) توضيح الصّورة الّتي أراد الكاتب أن يكون عليها في الحياة طِبقا لخاتمة النّصّ: هو إتّصافه بالإنتماء والعطاء ونفع الآخرين :[أراد أنْ يأخـذَ حقّه منَ الحياةِ عَنوةً، ويعطي بسخاءٍ، و يفيضَ الحبُّ من قلبه ؛ فيثمرَ سجّل في صفحات عمره](01ن)

4) الشّرح بالمرادف : نتجاذبُ = نتبادل(0.5ن)

وبالضّدّ : سخاءٍ≠ بخل – شحّ- تقتير- منع... . (0.5ن)

1) **الوضعيّة الثّانيّة** : (08 نقاط) إعراب ما تحته خطٌّ إعرابا تامّا:

أعوام : مضاف إليه مجرور(0.25ن) وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره. (0.25ن)

ريشةً : خبر ليس منصوب (0.25ن) وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. (0.25ن)

2) تبيين وظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النّصّ:

(عدتُ) : جملة فرعيّة فعليّة (0.5ن) في محلّ رفع خبر إنّ. (0.5ن)

(يغرّد) : جملة فرعيّة فعليّة(0.5ن) في محلّ نصب نعت(0.5ن) .

3) تحديد النّمط الغالب على النّصّ مع التّمثيل له بمؤشر واحد:

السّرد الممزوج بالوصف (0.5ن) :- غلبة الأفعال الماضية (عدت- أرخيتُ- كنتُ...) (0.5ن)

- ترتيب الأحداث ترتيبا منطقيّا (العودة – الجلوس مع العائلة – زيارة الحقل...)
- وصف الأشخاص والأماكن وصفا حسيّا دقيقا.
- توظيف الصّور البيانيّة "التّشبيه " لإضفاء الحيويّة على الوصف.

4) إستنباط الكتابة الحرفيّة للعدد المفرد المذكور بين معكوفتين في الفقرة الأولى [07]:

سبعـــــــــــــــــــ(ـةٌ) أعوام . (01ن)

5) التّمييز بين الأسلوبين البلاغيين في العبارتين التّاليتين :

" رأيتُ البلدةَ تتغيّرُ ببطءٍ " : أسلوب خبريّ. (0.5ن) \ " هَلْ بينهم مُزارِعون؟ ": أسلوب إنشائيّ طلبيّ (الإستفهام) .(0.5)

6) تحليل الصّورة البيانيّة الآتية : " أسمعُ أنينَ السّواقي " :

الشّرح : شبّه الكاتب السّواقي بمريض ينّ ،ذكر المشبّه (السّواقي) وحذف المشبّه به (المريض) وأبقى بالقرينة الدّالة عليه [أنين]. (0.5ن) **النّوع** : إستعارة مكنيّة. (0.5ن)

www.ency-education.com

7) إستدلال على محسن بديعيّ من الفِقرة الثّالثة مبيّنا نوعه : (0.5ن) الطّباقات الإيجابيّة :

يولَدونَ ≠ يموتونَ	المهْدِ ≠ اللّحْدِ	يملك ≠ محروم	يَصدقُ ≠ يخيبُ	أقوياءُ ≠ مُستضعفون

طباق السّلب : الضُّعفاءِ لمْ يعودوا ضعفاءَ"

8) إستخلاص المظهر الإتّساقيّ والإنسجاميّ في العبارة التّاليّة : أريدُ أنْ آخذَ حقّي منَ الحياةِ عَنوةً أريدُ أنْ أعطي بسخاءٍ، أريدُ أن يفيضَ الحبُّ من قلبي ؛ فيثمِرَ: التّكرار(0.5ن)

الجزء الثّانيّ : الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة : (08 نقاط)

السّياق : شدّ إنتباهك إنتشار ظاهرة الهجرة غير القانونيّة في الوطن والّتي مسّت مختلف الفئات العُمريّة ، فأردت أن تكون ناصحا بالإبتعاد عن مهالك قوارب الموت و بضرورة البقاء في الوطن والإستثمار فيه بعيدا عن مخاطر الهجرة السّريّة.

السّند : " الوطنُ هو المكان الّذي نحبّه ، فهو المكان الّذي قد تغادره أقدامنا لكن قلوبنا تظلُّ فيه ".

التّعليمة : أنتج نصّا لا يتعدى ستّة عشر (16) سطرا، تحذّر الرّاغبين من الهجرة السّريّة وعواقبها الوخيمة ، مفسّرا أنّ بناء المستقبل الزّاهر لا يكون إلّا في وطنهم ، موظّفا ما تراه مناسبا من مكتسباتك القبليّة .

1 - **إبن شبكة لتقويم إنتاجك : إعتمادا على الجدول التّالي قوّم إجابتك :**

المعايير	المؤشرات	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
الوجاهة	الإستجابة لطبيعة الموضوع (تحديد الموضوع) إستخدام وسيلة لعرض المناسبة (إستخدام النّمط : التّوجيه - التّفسير) إحترام الحجم المنتج (16 سطرا)	01ن 1.5ن 0.5ن	03ن
سلامة اللغة	إحترام قواعد النّحو و الإملاء و الصّرف والتّركيب	0.5ن×4	02ن
الإتساق و الإنسجام	ترابط الأفكار (استخدام أدوات الإتساق والإنسجام) توظيف الروابط النّصيّة المناسبة للنّمط . إستخدام اللّغة المنسجمة والأساليب المناسبة . إحترام علامات التّرقيم .	0.5ن 0.5ن 0.5ن 0.5ن	02ن
الإتقان والإبداع	حسن العرض . وجودة الخطّ إدراج قيمة مناسبة للموضوع .	0.5ن 0.5ن	01ن

2- قارن النّصّ المنتج بالمعايير و المؤشرات.

3_ عين مواضع التّحكم و عدم التّحكم

4- أصدر حكمك.

www.ency-education.com